

جامعة ميدا وشن

كلية الإدارة

قسم بكالوريوس إدارة المشاريع

عنوان المشروع

القوة التنظيمية وأثرها على الأداء الوظيفي في مستشفى الملك فهد بالرياض

Organizational strength and its impact on job performance at king Fahd
hospital in Riyadh

اسم الطالب :

أنور عيد العنزي

إشراف:

د. عبدالرحيم نادر

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٥

المقدمة :

لقد ازداد اهتمام الباحثين بموضوع القوة التنظيمية ودورها في المنظمات , وكيفيه استخدامها لتحقيق أهداف المنظمات . فأصبحت القوة التنظيمية سمة مميزة للمنظمات المعاصرة , فهي تمثل أحد مقومات الإدارة الناجحة في المنظمات . حيث يتوقف نجاح الإدارة على قدرتها على تنسيق جهود العاملين لتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية , وهذا لن يتحقق دون قوة لن يتحقق دون قوة توجههم لتحقيق تلك الأهداف (الرميدي , 2019) , (Pfeffer 1982) .

كما ان وجود أداء العنصر البشري هي مفتاح النجاح أي منطقة في تحقيق أهدافها , ولكي تتمكن المنظمة من تحقيق ذلك فلا بد أن يتولى اهماما كبيرا بدراسة سلوك العاملين بها كأفراد , وكجمات , وكمنظمات . كما أصبحت العلاقة بين الموظف والمنظمة من الموضوعات الهامة التي نالت اهتمام الباحثين . وذلك في إطار سعي المنظمات لاستخدام مواردها البشرية بشكل اكثر فعالية للحصول على ميزة تنافسية (حسانين, 2013) , (Jamaluddin ,2009) .

هذا بالإضافة الي ان الأداء الوظيفي يعد مصطلح أساسي في علم النفس التنظيمي , الصناعي . حيث يؤثر على اتخاذ العديد من القرارات الهامة لكل من المنظمة والفرد , وذلك من خلال اختيار وتعيين الافراد الذين من المحتمل ان يكون أدائهم افضل في الوظيفة , وتصميم البرامج التدريبية لتحسين الأداء الوظيفي , وتقييم الأداء والنقل والترقية , وذلك تحديد نظام الأجور والحوافز والمكافئات (Viswesvaran, Ones ,2000)

ويعد القطاع الصحي من القطاعات المهمة وخاصة في ظل الأوضاع الراهنة نظرا للدور الحيوي الذي يمارسه بسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد – 19) كوباء عالمي , مما يتطلب اجراء المزيد من الأبحاث للارتقاء بمستوى الخدمة التي يقدمها القطاع الصحي لشريحة واسعة من المجتمع.

فجودة ونوعية الخدمات الصحية أصبحت من القضايا التي تحتل أهمية قصوى بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع .

لذا من هذا المنطق يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة الى فحص العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين القوة التنظيمية , المتغير المستقل ' والأداء الوظيفي " المتغير التابع".

وذلك من خلال دراسة تطبيقية على العاملين الإداريين في مستشفى الملك فهد بالرياض :

مشكلة الدراسة:

تشكل القوة التنظيمية احد العناصر المؤثرة في نجاح الإدارة , نظرا لان القوة في تشير الى تأثير الفرد في الاخرين بغرض تحقيق اهداف المنظمة , ومن ثم يجب ان تقتزن الإدارة الناجحة بالقوة التنظيمية . فعندما يكون هذا التأثير الإيجابي فإن ذلك يعزز من الاتجاهات الإيجابية لدى العاملين لإنجاز أهدافهم بكفاءة وزيادة ارتباطهم بالمنظمة.

(الرميدي, 2019) واضمان نجاح المنظمات أيضا ينبغي ان تتوافق وتتكامل أهداف وقيم ورغبات العاملين مع المنظمة.

فهذا يساهم في تعزيز مستويات الولاء والانتماء لدى العاملين للمنظمة مما يعزز من مستوى الأداء الوظيفي .

الفجوات النظرية:

من خلال الطلاع على الدراسات السابقة بموضوع القوة التنظيمية وأثرها على الأداء الوظيفي بأنه.

يواجه القطاع الصحي العديد من المشكلات والتحديات، مما يستلزم علي هذا القطاع وخاصة مستشفى الملك فهد مواجهة تلك التحديات من خلال تجديد النظم الإدارية الحالية لرفع معدلات الأداء وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. ولعل من أبرز هذه التحديات: ضعف الإمكانيات البشرية والمادية، وانخفاض درجة الاستقلال والمرونة الممنوحة لإدارتها، وانخفاض مستوى جودة الخدمة الطبية المقدمة (تقارير أداء المستشفيات الجامعية بجامعة القاهرة 2018).

الفجوات التطبيقية:

تهدف هذه الدراسة على القوة التنظيمية وأثرها على الأداء الوظيفي في المستشفى الملك فهد بالرياض.

لقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للوقوف علي مشكلة الدراسة والإلمام بجميع جوانب المشكلة البحثية وكذلك تكوين الفروض، وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة الشخصية مع عدد (26) من العاملين الإداريين بمختلف الإدارات في مستشفى الملك فهد. حيث أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن وجود تباين في آراء واتجاهات الباحثين تجاه تطبيق الإدارة للقوة التنظيمية، كما تبين أن هناك انخفاض في مستوى الأداء الوظيفي بشكل عام هذا بالإضافة إلى القصور في مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضي. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة

مشكلة الدراسة في شكل تساؤل، وذلك علي النحو التالي: ما هو تأثير القوة التنظيمية علي الأداء الوظيفي للعاملين الإداريين في مستشفى الملك فهد.

بناء على ما سبق يهدف السؤال الحالي الى:

ما مستوى القوة التنظيمية لدى الإداريين العاملين في مستشفى الملك فهد بالرياض؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تمثل إضافة خاصة في ظل ندرة البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة. لذا تكمن أهميتها في سد الفجوة البحثية ومحاولة التعرف علي الدور الذي تلعبه القوة التنظيمية في التأثير علي الأداء الوظيفي، وذلك من خلال اختبار العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين كل من القوة التنظيمية والأداء الوظيفي.

ومن جهة أخرى تبرز أهمية الدراسة في أنها تتزامن مع الجهود التي تبذلها المملكة "وزارة الصحة" بهدف تحسين الأداء الوظيفي وتطويره في مستشفى الملك فهد من تأمل الباحثة في أن تقدم الدراسة البدائل التي قد تساهم في تحقيق ذلك مما ينعكس علي زيادة فعالية الأداء الوظيفي للعاملين في مستشفى الملك فهد محل الدراسة وتحقيقها لأهدافها. فقطاع التطبيق وهو قطاع الصحة بوجه عام يعد من القطاعات الحيوية والهامة، وتعد مستشفى الملك فهد واحدة من أهم المنظمات العامة في المملكة التي تواجه العديد من التحديات حيث أنها تعمل في بيئة شديدة التنافس، مما يستلزم بذل المزيد من الجهود واجراء المزيد من الأبحاث وذلك لدعم قدرتها التنافسية وزيادة فعالية العمل للارتقاء بمستوي الخدمة في مستشفى الملك فهد محل الدراسة والمقدمة لشريحة واسعة من المجتمع . فالمستشفى الملك فهد تلعب دورا هاما في تقديم الخدمة الصحية للمرضى غير القادرين، وذلك بجانب الدور الإنساني والحيوي الذي يقوم به العاملين بالمستشفى الملك فهد.

المراجع العربية :

تقرير الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق - إدارة الحساء "النشرة الإحصائية الاجمالية لجامعة القاهرة للعام الجامعي (٢٠١٩/ ٢٠١٨ • .) حسانين، جاد الرب عبد السميع (٢٠١٣).
أثر القوة التنظيمية علي الأمان الوظيفي بالتطبيق علي العاملين بقطاع الأعمال الخاص الصناعي بالمنطقة الغربية بالسعودية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ٣٧، العدد ٣، ص ٧٧-106.

• الحربي، حياة محمد سعد (٢٠٢١). مصادر القوة التنظيمية للقيادات بجامعة أم القرى وعلاقتها بمستويات التعليم التنظيمي. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، المجلد ٧، العدد ٢٤، ص ٦٦٠-٦٠٧ • الرميدي، بسام سمير (٢٠١٩) . الدور الوسيط للتمائل التنظيمي في العالقة بين القوة التنظيمية والسمعة التنظيمية : دراسة تطبيقية علي شركات السياحة المصرية . مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد ٧، العدد ١١، ص ٥٠٧-٤٨٤ • الزبيدي، سحر (٢٠١٧). القوة التنظيمية ودورها في تحقيق التوافق المهني لدي عينة من مدراء ومسؤولي الأقسام والشعب في كليات جامعة القادسية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد ١٤، العدد ٣، ص ٣٤١-٣١٠ • السلنتي، لمياء السعيد؛ ومنى اب ارهيم دكروري؛ وسلوي محمد حسين (٢٠١٨) . أثر المرونة التنظيمية علي الأداء الوظيفي "دراسة تطبيقية علي العاملين بمستشفيات دمياط". المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد ٩، العدد ٣، ص-٨٠ • 112. عبد الودود، نوري ؛ وعمر محمد علي (٢٠٢١) . أثر ال ثقافة التنظيمية في الأداء الوظيفي من خلال التمكين الإداري: دراسة ميدانية في المستشفيات الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ١٧، العدد ١، ص ١٥٩-١٤٧ • عكاشة، أسعد أحمد (٢٠٠٨) . أثر الثقافة التنظيمية علي مستوي الأداء الوظيفي "دراسة تطبيقية علي شركة الاتصالات" Paltel في فلسطين. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.